

مليون درهم خسائر «شعاع» في 9 شهور.. والإيرادات التشغيلية تنمو 570 52%



دبي: «الخليج»

أعلنت شركة «شعاع كابيتال» نتائجها المالية غير المدققة للأشهر التسعة الأولى لعام 2023، وسلطت الضوء على جهودها لتحسين ميزانيتها العمومية وتسجيل خسائر اضمحلال غير نقدية لمرة واحدة.

وانصب التركيز الأساسي لشركة «شعاع» خلال الربع الثالث من عام 2023 على معالجة الاستثمارات التاريخية واستكمال مبادرات تحسين رأس المال التي تم الإعلان عنها سابقاً بهدف تعزيز الميزانية العمومية من خلال تخفيض رأس المال وزيادة رأس المال لاحقاً من خلال طرح الشركة حقوق أولوية الاكتتاب، وذلك بهدف إعادة توجيه أنشطة «شعاع» لتركز على الأعمال الأساسية، وتقديم مجموعة من المنتجات المتنوعة إلى جانب خدمة متميزة لنخبة من العملاء. وفي إطار تحقيق هذا الهدف، سجلت «شعاع» خسائر الاضمحلال لبند الشهرة القديم، إضافة إلى اتخاذ مخصصات مقابل بعض الأصول القديمة، مما نتج عنه خسارة صافية قدرها 570 مليون درهم منذ بداية عام 2023 حتى تاريخه.

وصلت إيرادات الشركة التشغيلية منذ بداية عام 2023 حتى تاريخه إلى 128 مليون درهم، بزيادة قدرها 52% على الفترة نفسها من العام السابق (للإيرادات المعدلة المصرح عنها على أساس القياس بالمثل)، فيما وصل صافي الدخل التشغيلي منذ بداية عام 2023 حتى نهاية الربع الثالث إلى 33 مليون درهم مقارنةً مع 4 ملايين درهم للفترة نفسها من العام السابق. وتعكس هذه الأرقام تأثير نمو الإيرادات وكفاءة تدابير ضبط التكاليف التي تم تنفيذها على مدار الأشهر القليلة الماضية.

وكانت «شعاع» قد خطت مؤخراً خطوة رئيسية في خطتها لتحسين رأس المال، حيث وافق حاملو السندات التي تم إصدارها من قبل شركة ذات غرض خاص تابعة للمجموعة والتي تبلغ قيمتها 150 مليون دولار على تمديد تاريخ الاستحقاق. وشريطة الحصول على موافقة الجهات التنظيمية، تعتزم «شعاع» عقد اجتماع الجمعية العامة للمساهمين للبدء في خفض ومن ثم زيادة رأسمالها. وتهدف هذه الخطوات الاستراتيجية إلى تحقيق هيكل رأسمالي محسن ومستدام بشكل كبير، علماً أنها تخضع لموافقة الجهات التنظيمية ومساهمي الشركة. سيؤدي تحويل السندات المستحقة وسدادها من خلال عائدات إصدار حقوق الأولوية إلى انخفاض كبير في تكاليف التمويل بما يزيد عن 40 مليون درهم سنوياً، الأمر الذي سيؤدي إلى تحويل الأداء التشغيلي للشركة إلى قيمة مستقبلية للمساهمين.

وكجزء من جهود تحسين رأس المال، تجري «شعاع» حالياً مناقشات مع الدائنين والجهات التنظيمية للحصول على الموافقات اللازمة للانتقال إلى المرحلة التالية. ويرجع التأخير في إصدار النتائج المالية لشركة «شعاع» إلى انتظار الحصول على إعفاء مؤقت من تعهد خاص بشروط أحد التعاقدات المالية، ولا تزال المفاوضات جارية مع الدائن الرئيسي للشركة. وقرر مجلس إدارة شركة شعاع وإدارتها، بالتشاور مع الجهات التنظيمية، نشر البيانات المالية لتحقيق التقدم المأمول في خطة تحسين رأس المال، الأمر الذي سيؤدي إلى تعزيز الوضع المالي للشركة بشكل جذري. وتتطلع الشركة لخفض الرافعة المالية في الميزانية العمومية، وذلك بهدف وضع أسس متينة لتحقيق أفضل قيمة في المستقبل، وبما يعود بالنفع على كافة أصحاب المصلحة.

وقال فاضل العلي، رئيس مجلس إدارة شعاع كابيتال: «ينصب تركيز مجلس الإدارة وفريق الإدارة العليا بقيادة وفيق بن منصور على الماضي قديماً في مسيرة أعمال شعاع كابيتال في عقدها الخامس، واستكمال عملية تحسين رأس المال بما يسهم في إيجاد هيكل رأس مال مستدام يستفيد من منصتنا التشغيلية القوية ويحقق ربحية طويلة الأمد لكافة أصحاب المصلحة».